بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

١٤٩

[illegible]
[illegible]
شرح المنظومة
الرحبية

بسم الله الرحمن الرحيم فائدة يعايا بمختصرة زيد فيقال

ايا معشر الفراضين اني سائل ... عن امر اقضاء تلزم بجادل
فقالت وكانوا يبتغون تقاسما ... تانق الى وضعي فاني حامل
فان كان انثى لم ترث معكمل ... وان يكن ذكرا تحم وطعنه فاضل
وان كان انثى قارنت ذكر الجد ... لكل تراث مالم فيه خاطل
فهاتي لجوابا شافيا عد سؤالها ... ليعرفه من اللغى يصاحب اوائل

والجواب عنها ان تقال

سالت سؤالا لا يكاد يحله ... ويفهمه الا النحرير الأفاضل
فهاك جوابا للسؤال مطابقا ... وما كل من يلقاه السؤال يقاول
وصورته ام وجد واخته الاصلية والجبلي مع الأب يحاول

ويعايا بتسعينية فيقال

لقد مات من اثرا وتجلان سيد ... وخلف وراثا عد الناس احرارا
رجالا ونسوانا يعدون ستة ... قد خلف المقبور تسعون دينارا
فخذ ان دينار العشرة واحد ... به عدت الاحكام سرا واجهارا

والجواب

سالت سؤالا في الفرائض فاستمع ... هديت جوابا موفقا يكشف العارا
ترك احد سدس المال كله ... وثلث الذي يبقى فالحد قد صارا
ففي العمري اربعون صحيحة ... وبقي من المقدور خمسون دينارا
لزينب حنا اربعون وخمسة ... شقيقة لا تستطيع بانكارا

وقفت هذه الرسالة على طلبة العلم الشريف بالمدرسة الشرابية بالمدينة المنورة على ساكنها افضل الصلاة والسلام

كتاب الفوائد الششتورية في شرح المنظومة الرحبية للشيخ الامام العالم العلامة الفرضي الخطيب عبد الله بن الشيخ احمد الششتوري

نحمدك اللهم يا من

واعد علينا وعلى المسلمين من بركة اسمك

وخلق في ملكك حيوانا

الشيخ بالشرع

الشريف

محمد بن عبد العزيز

العزيز بن يا الوطن

عبد العزيز

عبد العزيز

محمد

صار

مر

محمد

صلى الله على محمد وعلى آله وصحبه الصالحين

بنت وبنت ابن وبنت ابن ابن

للبنت النصف وبنت الابن السدس وبنت الابن

وابن الابن الباقي هو والي فوقه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله رب
العالمين والشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك الحق المبين
واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله خاتم النبيين والمرسلين صلى الله عليه
وعلى اله وصحبه اجمعين صلاة وسلاما دائمين الى يوم الدين وبعد
الصبح فيقول الفقير الى رحمة ربه القريب المجيب عبد الله الشنشوري تلك في
الفرضي الخطيب قد سالني ولدي عبد الوهاب وفقه الله للصواب ان
اشرح المنظومة الرحبية لكي اسهل عليه الغرض العلية فاجبته
لذلك سالكا من الاختصار احسن المسالك وعمدته عمل الطيب
اللبيب وقربت فيه العبارات اي تقريب وتعرضت فيه للخلاف بين
الائمة وبينت فيه ما اجمعت عليه الامة وسميته الفوائد الشنشورية
في شرح المنظومة الرحبية وانا اسال الله الملك الوهاب بفضله ان ينفع به كما نفع
باصله وان يعصمني وقاريه من الشيطان الرجيم فانه رؤف رحيم جواد
وهذا اوان الشروع في المقصود بعون الملك المعبود قال المولف رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم اي افتتح واولى منه اولف اول

نستفتح المقالا اي نفتتح اي نبتدي المقالا بالف الاطلاق

القول وهو اللفظ الموضوع لمعنى خلافا لمن اطلقه على المهمل ايضا

عارية لفاضله

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه اوراق كتبها الشيخ محمد بن عبد الوهاب عفى الله عنه
لما ارتاب بعض من يدعي العلم من اهل العيينة في دينه لما ارتد
اهل حريملا وساله ان يكتب له كلاما ينتفعه الله به قال رحمه الله
روى مسلم في صحيحه عن عمرو بن عبسة السلمي رضي الله عنه
قال كنت وانا في الجاهلية اظن ان الناس على ضلالة وانهم ليسوا
على شيء وهم يعبدون الاوثان قال فسمعت برجل بمكة يخبر اخبارا
فقعدت على راحلتي حتى قدمت عليه فاذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم مستخفيا جراء عليه من قومه فتلطفت حتى دخلت
عليه بمكة فقلت له وما انت قال انا نبي قلت وما نبي قال ار
سلني الله فقلت باي شيء ارسلك قال ارسلني بصلة الارحام وكسر
الاوثان وان يوحد الله لا يشرك به شيء فقلت له ممن معك على
هذا قال حر وعبد قال ومعه يومئذ ابو بكر وبلال فقلت اني
متبعك قال انك لا تستطيع ذلك يومك هذا الا ترى حالي وحال النا
س ولكن ارجع الى اهلك فاذا سمعت بي قد ظهرت فاتني قال فذ
هبت الى اهلي وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وكنت
في اهلي فجعلت اخبر الاخبار واسال الناس حين قدم المدينة حتى
قدم نفر من اهل يثرب من اهل المدينة فقلت ما فعل هذا الرجل
الذي قدم المدينة فقالوا الناس اليه سراع وقد ارادوا قومه قتله فلم
يستطيعوا ذلك فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت يا رسول
الله اتعرفني قال نعم انت الذي لقيتني بمكة قال فقلت يا نبي الله
اخبرني عن ما علمك الله واجهله اخبرني عن الصلاة قال صل
صلاة الصبح ثم اقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع
فانها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفا
ر ثم صل فان الصلاة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح

ثم اقتصر عن الصلاة فان حينئذ تسجر جهنم فاذا اقبل الفي فان الصلاة
محضورة حتى تصلي العصر ثم اقتصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس
فانها مشهودة محضورة تغرب بين قرني شيطان وحينئذ يسجد
لها الكفار وذكر الحديث قال ابو العباس رحمه الله فقد نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن الصلاة وقت طلوع الشمس ووقت
الغروب معللا بانها تطلع وتغرب بين قرني شيطان وانه حينئذ
يسجد لها الكفار ومعلوم ان المؤمن لا يقصد السجود الا لله واكثر الناس
قد لا يعلمون ان طلوعها وغروبها بين قرني الشيطان ولا ان الكفار
يسجدون لها ثم انه صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة في هذا الوقت
حسما لمادة المشابهة ومن هذا الباب انه كان اذا اعطى الى عود او عمود
وجعله على حاجب الايمن فلم يعتمد له صمدا ولهذا نهى عن الصلاة
الى ما عبد من دون الله في الجملة ولهذا ينهى عن السجود لله بين يدي
الرجل لما فيه من مشابهة السجود لغير الله انتهى كلامه فليتأمل
المؤمن الناصح لنفسه ما في هذا الحديث من العبر فان الله سبحانه
يقص علينا اخبار الانبياء واتباعهم ليكون المؤمن من المستحسنين عبرة
فيقيس حاله بحالهم ويقص قصص الكفار والمنافقين ليجتنب ويجتنب
من تلبس بها ايضا فمما فيه من الاعتبار ان هذا الاعرابي الجاهلي لما
ذكر له ان رجلا يعلمه يتكلم في الدين بما يخالف الناس لم يصبر حتى ركب
راحلته فقدم عليه وعلم ما عنده لما في قلبه من محبة الدين
والخير وهذا فسر به قوله تعالى ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم
اي حرصا على تعلم الدين لاسمعهم اي افهمهم فهذا يدل على ان عدم
الفهم في اكثر الناس اليوم عدل منه سبحانه لما يعلم ما في قلوبهم من
الدين فتبين ان من اعظم الاسباب الموجبة لكون الانسان من اشر الدواب
هو عدم الحرص على التعلم واذا كان هذا الجاهلي يطلب هذا الطلب
فما عذر من ادعى اتباع الانبياء وبلغه عنه ما بلغه وعنده من يعرض
عليه

طلب العلم واجب

قال الجلال السيوطي عن ابي حيان رحمهما الله ويطلق القول على الرأي
والاعتقاد كما ذكرناه والقول والمقال والمقالة مصادر لقال يقول
واصله قال قول بحركة الواو وانفتاح ما قبلها الفا ويقال لما
فشا من القول قالة وقالا وقيلا ويقال اقوالتني ما لم اقل
وقولتني نسبتني الى رجل مقول ومقوال كما قال الشيخ عز
الدين ابن عبد السلام وقوال كثير القول وقوله بذكر حمد ربنا
اي مالكنا وسيدنا ومصلحنا ومربينا ومعبودنا كما قاله
الشيخ عز الدين رحمه الله ايضا ثم قال عما يقول الجاحدون علوا
كبيرا ثم صدق ما وعد به من ذكر الحمد بقوله فالحمد اي الوصف بالجميل
ثابت لله وكل ما وصفه تعالى جميل فهو وصف لله تعالى بجميع
صفاته على ما انعما اي على انعامه والفه للاطلاق ولم يتعرض
لذكر المنعم به قال الشيخ سعد الدين التفتازاني في رحمه الله المطلق
حيث اطلق بعضهم اي ما القصور العبارة عن الاحاطة به وليد يتوهم
اختصاصه بشيء دون شيء حمدا منصوب على انه مفعول مطلق و
هو مؤكد ويجوز ان يكون مبينا للنوع ايضا لوصفه بقوله
يجلى اي عن القلب العمى اي حمد يذهب الله به عن القلب عماه والقلب معلوم